الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالالكسيثيميا لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.د. سعدية موهي وريوش **م.د. نضال سهيم حسن**

وزارة التربية / مديرية تربية بغداد – الرصافة الثانية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1- الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

2- الالكسثيميا لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

3- دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير المراحل الدراسية الاولى والثالثة لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

4- دلالة الفروق في الالكسيثيميا تبعا لمتغير المراحل الدراسية الاولى و الثالثة لدى طالبات قسم رياض الأطفال .

5- علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بالالكسيثيميا لدى طالبات قسم رياض الأطفال

وتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية للبنات / جامعة بغداد وكلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للمراحل الدراسية الاولى والثالثة، للعام الدراسي (2019-2020)، وتكونت عينة البحث من (200) طالبة اختيرت بالأسلوب الطبقي العشوائي وبالتوزيع المتساوي، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، والذي تكون من (47) فقرة،، وعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية ومجال رياض الاطفال، واعتمد مقياس تورنتو لقياس الالكسيثيميال (Taylor,1994) واستعملت مؤشرات الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء، واستخرج لكل مقياس ثبات بمعادلة الفا كرونباخ، وبعد تطبيق المقاييس على افراد العينة، تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا بالأستعانة بالبرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصل البحث الى النتائج الاتية: إن طالبات قسم رياض الاطفال لديهن كفاءة ذاتية مدركة ولديهن درجة ضعيفة من الالكسثيميا، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الكفاءة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الثالثة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الألكسيثيميا تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الاولى، وتوجد علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية المدركة والألكسيثيميا، وفي ضوء النتا ئج وضعت الباحثتان عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية / الكفاءة الذاتية المدركة–الالكسيثيميا

Perceived self-efficacy and its relationship to alexithymia among students of the kindergarten department

Dr. Saadiyah Mohe Wareosh **Dr. Nidhal Saheem Hasan**
Ministry of Education / Baghdad Education Directorate / al-Rusafa /2

Abstract

The current research aims to identify :

1- Self-efficacy of female students in the kindergarten department.
2- Alexithymia for female students in the kindergarten department.
3- The significance of the differences in self-efficacy according to the variable of the first school stage and the third stage among female students in the kindergarten department.
4- The significance of the differences in alexithymia according to the variable of the first school stage and the third stage for female students in the kindergarten department.
5- The relationship of self-efficacy with alexithymia among female students in the kindergarten department.

The current research is determined by the female students of the Kindergarten Department in the College of Education for Girls / University of Baghdad/ College of Basic Education / Al-Mustansiriya University for the first and third academic stages, for the academic year (2019-2020). The research sample is consisted of (200) students selected in a random class method and equal

distribution .To achieve goals Research: The two researchers built the Perceived Self-Efficiency Scale, which consisted of (47) paragraphs, and presented the scale to a group of experts in the field of educational and psychological sciences and in kindergartens .The Toronto scale has been adopted to measure alexithymia (Taylor, 1994), reliability indicators have been used, namely, the apparent reliability and construction reliability. For each measure of reliability, it has been extracted by the Alpha Cronbach equation. After applying the measures to the sample members, the data have been analyzed and statistically processed with the help of the Statistical Program for Social Sciences (SPSS). The research reached the following results: The students of the kindergarten department have perceived self-efficacy and do not suffer from alexithymia, and there are statistically significant differences on the aptitude scale according to the variable of the school stage and in favor of the third stage, and there are statistically significant differences on the alexithymia scale according to the variable of the academic stage and in favor of the first stage, and there is a positive relationship between perceived self-efficacy and alexithymia. In light of the results a number of recommendations and proposals have been putdown.

Key words / the perceived self-efficacy – alexithymia

الفصل الاول

مشكلة البحث The Problem of the Research

يشهد عالمنا اليوم سلسلة من التطورات والتغيرات والازدواجية في مجالات الحياة كافة، خلفت على الافراد اثار نفسية واجتماعية في مختلف جوانبها، ومما لاشك فيه وجود علاقة بين هذه التغيرات ومدى قدرة وكفاءة الفرد الذاتية في استيعابها ، فضلا أن الحياة لدى البعض اصبحت تخلو من الارتباط والاستجابة الوجدانية ويؤدي ذلك الى سوء علاقاته الاجتماعية، ومن الصعب على الفرد التكيف نفسيا واجتماعيا دون التواصل مع الاخرين وفهم مشاعرهم والتعبير عن مشاعره الذي يسهم الى حد كبير في قدرته على تحقيق ذاته والاستعداد للتكيف مع المجتمع وتدعيم خبراته لكي يرتفع هذا المستوى لديه من الادراكُ ليؤثر على توافقه الدراسي والاجتماعي .

وإن شعور الفرد بنقص كفاءته الذاتية يجعله فريسه للضغوط النفسية وسوء التوافق الاجتماعي ، وهذا يرتبط بالقلق والعجز ويؤثرعلى قدر مايمتلكه من القدرات المعرفية والاكاديمية، ويظهر التزاما ضعيفا بالأهداف التي يختارها ويكون بطيئ الإحساس بالكفاية بعد تعرضه للفشل، إذ يربط النقص في أدائه بضعف استعداده الذي لا يمكن اكتسابه من وجهة نظره، وهذا له تاثيرعلى افكاره واعماله وعواطفه، فيكون ضحية للضغط والقلق والاكتئاب (Bandura,1997: 321) .

ويرى المختصون في علم النفس السلوكي أن الحالة النفسية التي يعانيها الفرد، تؤدي الى كبت مشاعره وعدم البوح بما يختلجه من حديث للنفس، وقد يكون له كبير الأثر في ظهور أعراض مرضية عضوية قد تؤثر عليه للمدى البعيد (Elias,2000:23) .

لذا انبثقت مشكلة البحث الحالي من خلال اطلاع الباحثتان على الدراسات والادبيات، التي تناولت موضع البحث، فوجدتا أن لكل من مفهومي الكفاية الذاتية المدركة وقصور التعبير عن المشاعر دور في شخصية طلبة الجامعة بوجه عام و

طالبات قسم رياض الاطفال بوجه خاص، كونهن يصبحن معلمات في الروضة ولما لهن من تأثير مهم في اتجاهات ومعتقدات الاطفال، فهن الشخص الرئيسي الذي يقتدي به الاطفال في سلوكهم وتصرفاتهم وعليهن تقع مسؤولية اعدادهم، فلابد من ادراكهن لكفايتهن والتحكم في ذواتهن والتصدي للأضطرابات النفسية وا لاجتماعية، فلا بد من التغلب عليها بمستوى متميز لأثرها الجوهري في والاداء الأكاديمي والحياة الانسانية .

وبناءً على ذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي:

ما طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والالكسيثيميا لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟

أهمية البحث The Important of the Research

يعد طلبة الجامعة هم الشريحة المهمة والدعامة الكبرى في بناء المجتمع، وعماده في معظم نواحي الحياة وميادينها ومركز طاقاتها المنتجة، بما فيهم طالبات قسم رياض الاطفال كونهن مادة المستقبل التي تؤدي دورا فاعلا في تطوير عملية التعلم والتعليم، لما اكتسبوه في التعليم الجامعي من العلوم والمعارف والقيم والاتجاهات، وهذا له الدور الكبير ليروا انفسهم بصورة ايجابية في رفع اتجاهاتهن الفكرية و امكاناتهن وقدراتهن في الابداع والابتكار في الميادين كافة .

وبما أن الكفاءة الذاتية المدركة تعد بعدا من ابعاد الشخصية للفرد في قدرتها بالسيطرة على المتطلبات والتغلب على التغيرات وكيفية التعامل معها والقيام بمهامه ازاءها، فلابد منها لدورها البارز على المتعلم في التأثير الأكاديمي وغير الأكاديمي، والتي تتبلور في شكل أفكار ومعتقدات حول الذات، وهذه الأفكار تتوسط بين ما لديه من معرفة ومهارات وبين أدائه الفعلي في المواقف التعليمية، لذا فان الكفاءة الذاتية المدركة تعد المفتاح الرئيس للقوى المحركة للسلوك (Bandura , 1997 :22).

وهذا ما اشارت اليه دراسة (خالد، 2010)، التي هدفت إلى التعرف على التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة العامة لدى طلبة الجامعة، و توصلت إلى وجود ارتباط موجب بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية (خالد ، 2010 : 414).

ويبرز اثر الكفاءة الذاتية المدركة من خلال المساعدة في تحديد مقدار الجهد الذي سيبذله الفرد في نشاط معين ومقدار المثابرة في مواجهة العقبات ومقدار الصلابة أمام المواقف الصعبة ، فكلما زاد الإحساس بالكفاءة زادت ثقته بنفسه وزادت ودافعيته ، فالأفراد ذوو الكفاءة الذاتية المدركة المرتفعة يتعاملون مع المشكلات والأنشطة الصعبة من دون قلق وبمزيد من الإحساس بالهدوء والاتزان في مختلف المهام (Pajares , 2001 : 322).

وهذا ما أكدته دراسة (النصاصرة، 2009) والتي هدفت التعرف الى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة عكسية بين الكفاءة الذاتية المدركة وقلق الامتحان لدى الطلبة (النصاصرة، 2009: ي . ك).

ويشير باندورا (Bandura , 1997) الى ان الكفاءة الذاتية المدركة تسهم ايمان الفرد بقدراته وامكاناته مما يساعده في تحقيق اهدافه الشخصية والتحكم في الظروف المحيطة به، وينعكس ذلك على تطوير ادائه (Bandura , 1997:241)

وأن التعامل الذاتي المدرك يمكن الافراد من التعبير أكثر من غيرهم عن مشاعرهم داخل الجماعة ، لهذا هم يعطون للأخرين فرصة اكثر للتعبير المماثل عن مشاعر هم وبثقة، وهذا يخلق جواً ايجابياً سهلاً ويساعد على توطيد علاقة دافئة وصداقات بين الافراد وتحقيق التوافق الوجداني ويسهل على من يتصف بهذه القدرة أن يحقق احد المتطلبات الرئيسة للصحة الجسدية والنفسية، و يتمكن من مقاومة الآثار السلبية لضغوط العمل والدراسة والضغوط النفسية وامتلاك مهارات حل المشكلات (السعدي، 2007: 7) .

فإن التعبير عن المشاعر يسهم في تحريك مشاعر الاخرين وجذب انتباههم والتأثير فيهم، وهذا يعني أن فهم الانفعالات والتعبير عنها بوضوح يسهم بشكل فعال في التواصل الاجتماعي مع الاخرين عن طريق ادارة الانفعالات والتأثير فيهم، وهذا يعني ان للتعبير عن المشاعر عدد من الوظائف الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالنجاح الاجتماعي ويعلن الفرد عن طريق شخصيته واتجاهاته نحو الاخرين والتعبير عن آرائه ومحاولة التأثير في اراء الاخرين (العمران، 2006 :100).

وأشار (Mcdougall 1989) بان الالكسيثيميا مركب نفسي يعود الى عدم القدرة على التعامل الجيد مع الافراد منذ الطفولة والاعتناء بهم والاهمال لهم، مما يجعلهم غير قادرين على التميز والتعبير عن عواطفهم ومشاعرهم الوجدانية (Mcdougall ,1989 :98) .

وهذ ما اكدته دراسة (Taulor ,1994) الى أن الالكسيثيميا ترتبط بزيادة العمر وبانخفاض المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي ، وأن البيئة الاجتماعية والاسرية يؤثران بالقدرات اللغوية للطفل و التعبير اللفظي عن مشاعرهم (Taulor,1994:36)، وكذلك دراسة داود(2016) أشارت الى وجود علاقة ارتباطية وذات دلالة بين الالكسثيميا وانماط التنشة الاجتماعية والوضع الاقتصادي والاجتماعي وحجم الاسرة (داود ، 2016: 1).

وعليه تتجلى اهمية البحث بالنقاط الاتية:

1-وهذا يؤدي الى زيادة مسؤولية المتعلم في تحسين قدراته وامكاناته من خلال دراسة متغيرات البحث ، لما لها من تأثير كبير في مواجهة ومواكبة هذه التغيرات.

2-اهمية دراسة هذه المتغيرات (الكفاءة الذاتية المدركة والالكسيثيميا) وطبيعة توافرها لدى طالبات قسم رياض الاطفال كونهم شريحة تربوية التي تؤدي دورا

فاعلا في تطوير عملية التعلم والتعليم ولها الأثر الواضح في تكوين شخصية طفل الروضة.

3- دراسة وتوضيح العلاقة بين متغيري (الكفاءة الذاتية المدركة والالكسيثيميا)، قلة ما تناولت البحوث في العراق على حد علم الباحثة، مما يؤدي الى زيادة المعرفة النظرية والعلمية لهذا المتغيرين.

أهداف البحث Research Aims

يهدف البحث الحالي التعرف الى: -

1- الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

2- الالكسثيميا لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

3- دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية الاولى والثالثة لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

4- دلالة الفروق في الالكسيثيميا تبعا لمتغير المرحلة الدراسية الاولى والثالثة لدى طالبات قسم رياض الأطفال .

5- علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بالإلكسيثيميا لدى طالبات قسم رياض الأطفال .

حدود البحث Research Limits

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

وكلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للمراحل الدراسية الاولى والثالثة، للعام الدراسي (2019-2020).

تحديد المصطلحات

الكفاءة الذاتية المدركة Perceived Self – Efficacy:

- يعرفها باندورا (Bandura , 1997) بأنها :-((معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات المطلوبة لإنجاز مهمة معينة) (Bandura , 1997: 33).

وقد تبنت الباحثتان تعريف باندورا (Bandura , 1997) لأنهما تبنتى الإطار النظري له .

التعريف الإجرائي :- الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند إجابتها عن فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي اعدته الباحثتان.

الالكسيثيميا: Alexithymia

- يعرفها (Taylor,1994):_سمة من سمات الشخصية تتصف بقصور في وصف وتحديد المشاعر المصاحبة لنمط معرفي موجه نحو الخارج Taylor,1994)).

وقد تبنت الباحثتان تعريف(Taylor,1994) لانهما تبنتى الاطار النظري له.

التعريف الإجرائي :- الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند إجابتها عن فقرات مقياس الالكسيثيميا الذي تبنى من قبل الباحثتان.

- طالبات قسم رياض الأطفال: هن الطالبات في قسم رياض الاطفال احد اقسام الكليات الذي له قبوله الخاص في دليل الطالب ويستقبل المتخرجات للفرعيين العلمي والادبي، ليتم اعدادهن معلمات واعيات ملمات بكل معالم الطفولة في رياض الاطفال(دليل طالبات قسم رياض الاطفال، 2009: 76).

الأطار النظري

اولا : الكفاية الذاتية المدركة Perceived Self – Efficacy

يعد مفهوم الكفاية الذاتية المدركة من المفاهيم التي تحتل مركزا رئيسيا في تحديد القوة والسلوك الانساني وتفسيره ، وظهر هذا المفهوم في كتابات باندورا (Bandura 1977) عندما نشر مقالات في مجلة المبدع تحت عنوان الكفاءة الذاتية المدركة (نحو نظرية موحدة للنظير في السلوك) ، إذ ان سلوكياتنا تتاثر بالطريقة التي ندرك بها كفاءتنا المحتملة في مواجهة ضغوط ومتطلبات البيئة، وهو ما اطلق عليه باندورا بالكفاءة الذاتية المدركة (Bandura , 1997 :13)

إبعاد قياس الكفاية الذاتية عند باندورا (Bandura , 1997):

1- مستوى الكفاية الذاتية المدركة: هو قوة الاعتقاد بالكفاية على حل المشكلات المختلفة في صعوبتها وتتدرج من الاعتقاد بالكفاية لحل المشكلات مهما بلغت صعوبتها مرورا بحل المشكلات السهلة فقط إلى الاعتقاد بعدم الكفاية لحل أي مشكلة .

ويتعلق هذا المستوى بتعقد وصعوبة المشكلة ، فالإنسان يستطيع ان يجمع خبرة كفايته الذاتية اتجاه المشكلات البسيطة والشديدة) وهو يختلف تبعا لطبيعة او صعوبة الموقف ، ويتضح مستوى الكفاية الذاتية عندما تكون المهام مرتبة وفق مستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الكفاية الذاتية ، ويتحدد هذا البعد كما يشير باندورا من خلال صعوبة المواقف ، ويظهر هذا المستوى بوضوح عندما تكون المهام مرتبة من السهل إلى الصعب ، لذلك يطلق على هذا البعد مستوى صعوبة المهمة

2- عمومية الكفاية الذاتية المدركة: هو انتقال الكفاية الذاتية من موقف ما إلى مواقف متشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام أخرى .

وفي هذا الصدد يذكر باندورا ان العمومية تتحدد من خلال الأنشطة المتبعة في مقابل المجالات المحددة ، وإنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل :درجة تشابه الأنشطة والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات أو القدرات السلوكية ، والمعرفية ، والوجدانية ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف ،وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه (Bandura , 1997: 34- 35).

3- ثبات الكفاية الذاتية المدركة: هو بقاء معتقدات الكفاية الذاتية عند مستوياتها في الظروف المختلفة هذا ما أشار اليه (باندورا)، ويقصد به ثبات كفاية الذات حتى عند وجود خبرات متناقضة ، فتوقعات الكفاية الذاتية المدركة القوية تظل أكثر قدرة على المقاومة على الرغم من وجود خبرات متناقضة ويؤدي ذلك إلى مثابرة الفرد لتحقيق أهدافه ، في حين إن التوقعات الضعيفة يمكن أن تنطفئ بسهولة من خلال وجود هذه الخبرات (Shwarzer, 1992: 77) .

الدراسات السابقة

- **دراسة دوير وكمنجز (Cummings, 2001 & Dwyer): الكفاءة الذاتية المدركة والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة بمستويات الضغط النفسي والتوتر لدى طلبة الجامعة .**

وهدفت الدراسة الى التعرف الى العلاقة بين الكفاءة الذات المدركة والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة بمستويات الضغط النفسي، والتوتر لدى طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من(75) ، طالبا وطالبة من طلبة الجامعة في كندا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين الكفاءة الذاتية والضغوط ا لنفسية، وبين المساندة الاجتماعية، ووجود فروق دالة

إحصائيا بين الجنسين في كافة المتغيرات ولصالح الذكور، وتوجد فروق دالة احصائيا في المساندة الاجتماعية ولصالح الإناث (Cummings, & Dwyer 2001).

- **دراسة علوان(2012): الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد:**

هدفت الدراسة التعرف الى الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس والتخصص وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة اختيروا من مجتمع البحث الاصلي بالطريقة العشوائية بواقع(150) ذكور وبواقع (١٥٠) اناث، واعدت الباحثة اداة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وتوصلت نتائج الدراسة الى تمتع عينة الدراسة بالكفاءة الذاتية المدركة، ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي(علوان، 2012).

ثانيا: الألكسيثيميا Alexithymia

إن اول من إستخدم مصطلح الالكسيثيميا هو العالم سفنيوس (Sifneos, 1973) والتي تعني انه لا توجد كلمات تصف المشاعر، ويؤكد سفنيوس أن قصور التعبير عن المشاعر الاولي يعود الى عوامل وراثية وتثبيط بالنمو العصبي والفيزيولوجي بينما قصور التعبير عن المشاعر الثانوية يعد الية دفاعية يستعمل فيها كبت المشاعر والرفض ويعود الى عوامل ثقافية وبيئية (Siffneos,1973 ,:115) .

إنَ انفعالات السلوك الانساني معقدة تشترك فيها اجهزة الجسم المختلفة مثل الجهاز العصبي، والجهاز المعرفي، والجهاز الحركي، والجهاز الغُددي في أطار النسق الثقافي والاجتماعي لذا فأن قصور التعبير عن المشاعر عجز مزدوج في الجزء الخاص بالخبرات الانفعالية المعرفية ، في مستوى التنظيم الانفعالي الشخصي إذ يعاني افراد قصور التعبير عن المشاعر من عجز الاتصال، والتعبير معاً واضطراب الادراك الانفعالي للمؤثرات

القادمة من البيئة ويرجع بعض الباحثين ذلك الى توقف في النمو الانفعالي اثناء الطفولة (Wise,1990:147).

ويجب الاشارة هنا الى ان الافراد ذوي الالكسيثيميا يمكن تحديد حالتهم المزاجية ولكنهم يعجزوا عن تحديد انفعالاتهم بسبب انهم لايربطون حالاتهم المزاجية بمواقف محددة وذكريات سابقة وامال مستقبلية

من الأدلة على قصور التعبير عن المشاعر تكون فيها اساليب تنظيم العاطفة سيئة التكيف، وتكون اساليب التواصل مع الاخرين غير امنة .

خصائص الالكسيثيميا عند تايلور(Taylor, 1994):

1- **صعوبة تحديد المشاعر**: تعني صعوبة التعبير عن المشاعر في عدم قدرة الفرد على وصف حالته الانفعالية وما يشعر به من معاناة وهذا يفقده تعاطف الاخرين له، وأن عدم القدرة على ادراك مشاعر الاخرين قد يؤدي الى عدم التعاطف والتناغم الوجداني وكذلك محدودية العلاقات الاجتماعية معهم وزيادة الضغوط النفسية.

2- **صعوبة وصف المشاعر للأخرين:** تسهم صعوبة التعبير عن المشاعر في الافتقار الى الحياة التخيلية وفي صعوبة فهم وتعديل الانفعالات، والاستمتاع بالحياة بشكل عام والترويح عن النفس وصعوبة خلق اهتمامات داخلية تسعد الفرد وتدفعه الى تجنب المواقف الضاغطة.

3- **التفكير الموجه خارجيا:** يتميز التفكير الموجه الى الخارج بالانشغال بتفاصيل الامور والاحداث الموجودة في البيئة بدل التطلع الى الذات وما يعتريها من مشاعر، وجميع هذه الخصائص تعد أهم ما يميز الاشخاص الذين يعانون من الالكسيثيميا(Taylor, 1994: 562) .

الدراسات

- **دراسة داود (2016): العلاقة بين الالكسيثيميا وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والاجتماعي وحجم الاسرة والجنس .**

هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين الالكسيثيميا وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والاجتماعي وحجم الاسرة والجنس لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية، وتكونت العينة من (260) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس تورنتو، (TAS 20 – لقياس الألكسيثيميا) ومقياس (إدراك الابوين) لروبنز، واظهرت النتائج الى وجود معاملات ارتباط سالبة وذات دلالة احصائية بين الالكسيثيميا واساليب التنشئة الوالدية وعدد فراد الاسرة، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتوسط دخل الاسرة، وكانت الألكسيثيميا اعلى درجة لدى الطلبة من فئة الدخل المتدني (داود، 2016).

- **دراسة عبلة (2017): مستوى صعوبة التعرف على المشاعردراسة وصفية للمقارنة بين المراهقين العدوانين وغير العدوانين**

هدفت الدراسة التعرف الى مستوى صعوبة التعرف على المشاعر والسلوك العدواني لدى المرهقين وتكونت العينة من(200) مراهقا اختيروا من مجتمع البحث الاصلي بالطريقة العشوائية واستخدمت الباحثة اداة البحث اعداد تايلور (Tas20) لقياس الالكسيثيميا ومقياس السلوك العدواني وتوصلت الدراسة الى ان لدى المراهقين مستوى صعوبة التعرف على المشاعر ومستوى سلوك عدواني وتوجد فروق في درجة الالكسيثيميا وابعادها بين المراهقين العدوانين وغير العدوانين (عبلة ، 2017).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المتبعة في البحث الحالي، لتحقيق اهدافه بدءاً من تحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها ووصف ادواته واجراءات القياس، فضلاً عن تحديد اهم الوسائل الاحصائية المستعملة فيه، وفيما يلي وصف لتلك الاجراءات .

اولاً: **منهجية البحث Research Methodology**

يعد المنهج الوصفي الاسلوب المعتمد في دراسة الواقع والذي يصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه كمياً او كيفيا (داود وعبد الرحمن،1990 :163).

لذا اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي في الدراسة الحالية، لكونه انسب المناهج واكثر ملاءمة لطبيعة البحث الحالي واهدافه.

ثانياً: **مجتمع البحث Research Population**

يقصد بالمجتمع هو جميع العناصر او المفردات ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى تعمم نتائج الدراسة ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة عليه (عودة وملكاوي، 1992: 159).

تحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال في جامعة بغداد / كلية التربية للبنات وطالبات قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية للعام الدراسي(2020 –2019)، والبالغ عددهن (557) طالبة بواقع (303) طالبة من كلية التربية للبنات موزعات على حسب المراحل الاولى بواقع (61) والمرحلة الثالثة بواقع (78)، و (343) طالبة من كلية التربية الاساسية، موزعات على حسب المراحل الاولى بواقع (65) والمرحلة الثالثة بواقع (69) طالبة.

ثالثاً: **عينة البحث Research Sample**

عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع الاصلي، تمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل، ويمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع فيما يتعلق ببعض المتغيرات ذات الصلة (منسي، 2000 :65).

وبلغت عينة البحث (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بالتوزيع المتساوي بواقع (0 10) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة بغداد / كلية التربية للبنات و(100) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية و للمرحلتين الاولى والثانية.

رابعاً: ادوات البحث Research Tools:

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب اعداد اداة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة تتلائم مع طبيعة مجتمعها وعينتها، ولغرض أعداد أداة تقيس هذا المفهوم، اطلعت الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة، التي تناولت هذا المتغير بشكل مباشر او بشكل ضمني، لذا ارتأت الباحثة أن تقوم ببناء مقياس الكفاءة الذاتية واعداد فقراتها بما يتناسب مجتمع واهداف البحث وتم صياغة (47) فقرة تتلاءم مع تعريف كل بعد موزعة على ثلاثة ابعاد للكفاءة الذاتية المدركة وهي بعد المستوى بواقع (15) فقرة، .بعد العمومية بواقع (16) فقرة وبعد الثبات بواقع (16) فقرة.، وتبنت الباحثة مقياس تورنتو، (TAS 20 – لتايلور Talyor,1999)) لقياس متغير الالكسيثيميا، ويتألف المقياس من (20) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد والتي تقيس صعوبة تحديد المشاعر ، وبعد صعوبة وصف المشاعر وبعد التوجه الخاجي في التفكير .

التحليل المنطقي للفقرات

وللتأكد من صلاحية مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ، قامت الباحثتان بعرض المقياس على عدد من الخبراء، متكون من (47) فقرة بصيغتها الاولية، لإبداء

آرائهم وملاحظاتهم ولتحديد مدى صلاحية الفقرات و تغطيتها للتعريف النظري وابعاده، والحكم على مدى ملاءمة بدائل الاجابة التي وضعت لفقرات المقياس، او اذا تطلب حذف او اعادة صياغة او اضافة لبعض الفقرات ، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%)، ونتيجة لهذا الاجراء لم تسبعد أي فقرة من فقرات المقياس .

التحليل الاحصائي للفقرات Statistical Ana lyses of Items :

1- القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الألكسيثيميا:

ولحساب القوة التمييزية للفقرات اعتمدت الباحثتان اسلوب المجموعتين المتطرفتين من الافراد ضمن هذا الاسلوب اعتماداً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ومن ثم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا، طبق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصورته الاولية بعد اجراء الصدق الظاهري حيث بلغ عدد فقراته (47) فقرة على عينة التميز البالغة (200) طالبة من طالبات تربية بنات جامعة بغدادوطالبات كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي بحسب المراحل، وتم تصحيح اجابات الطالبات وتحديد الدرجة الكلية التي حصلت عليها الطالبة في كل استمارة ورتبت الدرجات الكلية التي حصلت عليها افراد العينة بعد التصحيح ترتيبا تنازليا وعلى هذا الاساس اختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات، لتمثل المجموعة العليا و (27%) من الاستمارات الحصالة على ادنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، ويوضح الجدول (1) ان الفقرات كافة كانت مميزةعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (**106**)، و الجدول(1) يوضح ذلك.

جدول (1)

القوة التمييزية لمقياس الكفاءة الذاتية والالكسيثيميا باستعمال العينيتين المتطرفتين

ت	فقرات مقياس الكفاءة الذاتية				القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا			
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.72	0,94	2,74	1,2	4.73	دالة
2	3,91	0,83	3	1,05	4,99	دالة
3	3,69	1,15	3,02	1,16	3	دالة
4	4,22	0,95	3,09	1,09	5,77	دالة
5	4,02	0,92	2,96	1,03	4,81	دالة
6	4	1,05	3,02	1,07	3,06	دالة
7	3,93	0,97	3,28	1,22	7,09	دالة
8	4,28	0,81	3,17	0,82	5,04	دالة
9	4,2	0,98	3,19	1,12	2,90	دالة
10	3,89	0,9	3,24	1,37	5,05	دالة
11	4,31	0,75	3,35	1,18	3,83	دالة
12	3,87	1,18	2,93	1,37	4,76	دالة
13	4,26	0,81	3,33	1,18	5,24	دالة
14	4,17	0,93	3,15	1,09	3,78	دالة
15	3,83	1,02	3,07	1,06	3,94	دالة
16	4,04	1,12	3,19	1,13	4,74	دالة
17	3,65	1,05	2,69	1,06	7,46	دالة
18	4,3	0,74	2,94	1,11	6,74	دالة
19	4,33	0,64	3,06	1,23	6,44	دالة

ت	فقرات مقياس الكفاءة الذاتية					
	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
20	4,13	0,85	2,96	1,03	6,89	دالة
21	4,02	0,71	2,7	1,21	5,31	دالة
22	4,39	0,63	3,37	1,26	3,65	دالة
23	4,07	0,89	3,33	1,2	5,37	دالة
24	4,31	0,8	3,33	1,08	3,86	دالة
25	4,17	0,95	3,41	1,09	4,77	دالة
26	4,39	0,79	3,3	1,49	5,38	دالة
27	4,48	0,67	3,56	1,08	6,17	دالة
28	4,39	0,83	3,15	1,22	6,42	دالة
29	4,33	0,78	3,2	1,03	5,83	دالة
30	4,2	0,88	2,98	1,27	4,22	دالة
31	3,98	0,79	3,17	1,18	4,22	دالة
32	4,24	0,90	3,17	1,22	5,09	دالة
33	3,46	1,14	2,43	1,14	4,71	دالة
34	4,02	0,96	3,13	1,12	4,43	دالة
35	4,35	0,73	3,07	1,34	6,14	دالة
36	4,26	1,03	3,48	1,27	3,49	دالة
37	4,54	0,72	3,17	1,21	7,16	دالة
38	4,26	0,89	3,2	1,22	5,13	دالة
39	4,17	0,84	2,94	1,02	6,81	دالة
40	4,13	0,99	3,31	1,11	4,02	دالة

ت	فقرات مقياس الكفاءة الذاتية					
	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
41	4,26	0,89	3,31	1,02	5,10	دالة
42	3,85	0,92	3,35	1,1	2,56	دالة
43	4,19	0,73	3,41	1	4,62	دالة
44	4,24	0,82	2.8	1	8,21	دالة
45	3,98	0,88	2,94	1,11	5,39	دالة
46	3,94	1,02	2,96	1,29	4,40	دالة
47	4,17	0,82	2,93	1,01	7,03	دالة
ت	فقرات مقياس الالكستيميا					
1	2,46	1,06	2,46	1,06	3,44	دالة
2	1,81	0,89	2,02	0,9	2,34	دالة
3	3,04	0,61	2,11	0,86	6,44	دالة
4	3,28	0,92	1,83	0,88	8,32	دالة
5	2,85	1	2,3	1,09	2,76	دالة
6	2,94	0,94	2,19	0,91	4,26	دالة
7	2,65	1,01	2,33	0,93	1,68	غير دالة
8	3,13	0,85	2,09	0,96	5,96	دالة
9	3,52	0,84	3,8	0,66	1,92	غير دالة
10	2,69	0,93	1,7	0,94	5,45	دالة
11	2,98	1,02	1,76	0,89	6,64	دالة
12	3,19	0,62	2,2	0,94	6,42	دالة
13	2,94	0,66	2,26	0,91	4,47	دالة

ت	فقرات مقياس الكفاءة الذاتية					
	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
14	2,54	0,99	1,8	0,81	4,27	دالة
15	3,41	0,6	3,56	0,98	0,95	غير دالة
16	3,35	0,83	1,87	0,95	0,63	دالة
17	3,07	0,82	1,83	0,8	7,98	دالة
18	3,5	0,84	3,61	0,6	0,79	غير دالة
19	3,81	0,83	3,7	0,77	0,72	غير دالة
20	3,44	1,24	1,7	0,77	8,78	دالة

2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للكفاءة الذاتية المدركة والالكسيثيميا:

يوضح الجدول (2) ان معاملات ارتباط الفقرات كافة بالدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا، عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط بيرسون (Pearson) الجدولية عند مستوى (0,5) ودرجة حرية (198) تساوي (0, 14) .

جدول (2)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.46	13	0.44	25	0.36	37	0.56
2	0.45	14	0.42	26	0.49	38	0.54
3	0.28	15	0.32	27	0.33	39	0.50
4	0.45	16	0.31	28	0.48	40	0.32
5	0.39	17	0.37	29	0.46	41	0.49
6	0.40	18	0.57	30	0.55	42	0.34
7	0.31	19	0.55	31	0.35	43	0.43
8	0.44	20	0.49	32	0.27	44	0.57
9	0.38	21	0.54	33	0.40	45	0.39
10	0.24	22	0.45	34	0.43	46	0.42
11	0.36	23	0.40	35	0.55	47	0.45
12	0.38	24	0.46	36	0.33		

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الالكسيثيميا باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,36	6	0,25	11	0,47	16	0,49
2	0,14	7	غير مميزة	12	0,44	17	0,48
3	0,46	8	0,48	13	0,36	18	غير مميزة
4	0,55	9	غير مميزة	14	0,21	19	غير مميزة
5	0,33	10	0,38	15	غير مميزة	21	0,66

3- **علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه:**

يتضح من الجدول(3) ان قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه كافة كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط بيرسون (Pearson) البالغة (0, 14) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) ، يشير ذلك الى ان الفقرة تقيس ما يقيسه المجال الذي تنتمي اليه .

جدول (3)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالمجال

مستوى الكفاءة		عمومية الكفاءة الذاتية		ثبات الكفاءة الذاتية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.53	16	0.25	32	0.37
2	0.51	17	0.30	33	0.49
3	0.44	18	0.59	34	0.44
4	0.55	19	0.49	35	0.57
5	0.47	20	0.51	36	0.31
6	0.51	21	0.62	37	0.61
7	0.46	22	0.47	38	0.60
8	0.56	23	0.48	39	0.55
9	0.49	24	0.53	40	0.43
10	0.32	25	0.42	41	0.52
11	0.44	26	0.55	42	0.46

مستوى الكفاءة		عمومية الكفاءة الذاتية		ثبات الكفاءة الذاتية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1 2	0.37	27	0.39	43	0.45
1 3	0.39	28	0.56	44	0.62
1 4	0.51	29	0.57	45	0.46
1 5	0.40	30	0.63	46	0.49
		31	0.44	47	0.46

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الالكسيثيميا باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالمجال

صعوبة تحديد المشاعر			صعوبة وصف المشاعر		التوجه الخارجي			
1	0,46	5	0,47	8	0,54	13	0,46	18	غير مميزة
2	0,46	6	0,51	9	غير مميزة	14	0,45	19	غير مميزة
3	0,56	7	غير مميزة	10	0,59	15	غير مميزة	20	0,67
4	0,50			11	0,70	16	0,65		
				12	0,58	17	0,65		

4- ارتباط المجالات في ما بينها والمجال بالدرجة الكلية للمقياس:

ويوضح الجدول (4) ان قيم معامل ارتباط المجالات فيما بينها كافة كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط بيرسون (Pearson) البالغة (0,14) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية (198) ، يشير ذلك الى اتساق المجالات في ما بينها.

جدول (4)

علاقة درجة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية مقياس الكفاءة الذاتية

المجال	مستوى الكفاءة الذاتية	عمومية الكفاءة الذاتية	ثبات الكفاءة الذاتية	الكفاءة الذاتية
مستوى الكفاءة الذاتية	1	0.66	0.57	0.83
عمومية الكفاءة الذاتية	-	1	0.77	0.92
ثبات الكفاءة الذاتية	-	-	1	0.89
المجال	**صعوبة تحديد المشاعر**	**صعوبة وصف المشاعر**	**التوجه الخارجي**	**الالكسثيميا**
صعوبة تحديد المشاعر	1	0.31	0.25	0.71
صعوبة وصف المشاعر	-	1	0.41	0.73
التوجه الخارجي	-	-	1	0.77

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس الألكسيثيميا

- **صدق المقياس Sealer Validity:**

ان مفهوم الصدق من اكثر المفاهيم الاساسية اهمية في مجال المقاييس التربوية و النفسية ان لم يكن اهمها جميعاً وهو الذي يكشف قدرة المقياس لتأدية الغرض الذي اعد من اجله (عودة،1998: 340).

تحققت الباحثتان من نوعين من الصدق هما :-

أ- الصدق الظاهري Face Validity : وتحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس الألكسيثيميا على مجموعة من المحكمين المختصين ب(العلوم التربوية والنفسة، رياض الاطفال)، وهذا مؤشر لتحديد مدى ملائمة فقرات المقياسين.

ب- صدق البناء Constrict Validity: تحققت الباحثتان من هذا النوع من صدق البناء من خلال ايجاد معامل الارتباطات بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، وارتباط المجالات فيما بينها.

- **الثبات Seale Reliability**

يقصد بالثبات المدى لقياس الفقرات للمقدار الحقيقي للظاهرة التي تقاس والثبات يعني توافر الدقة او الاتساق (علام ،2000: 131)، وقد تحققت الباحثتان من ثبات المقياسين باستخدام معادلة الفا كرونباخ

من خلال درجات عينة الثبات البالغ حجمها (200) طالبة اختيروا من عينة التحليل الاحصائي ، وقد بلغ معامل ألفا (0،89) لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة وقد بلغ معامل ألفا (0،74) .

الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثتان الحقيبة الاحصائية(**spss**) في اجراءات البحث ونتائجه الاختبار التائي لعينة مستقلة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة الفا كرونباخ لكل من مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس الألكسيثيميا.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف (1) : تعرف الكفاءة الذاتية لدى عينة البحث.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (172.23) درجة وبانحراف معياري مقداره (21.17) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (141) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الكفاءة الذاتية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
200	172.23	21.17	141	20.86	1.96	199	دال

وهذا يشير الى ان الى ان عينة البحث لديهن كفاءة ذاتية عالية، وتفسر الباحثتان النتيجة الى ان طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعة وصلوا الى مرحلة من الاعتماد الكلي على الذات في بناء العديد من المهارات التي تسهم في تكوين اتجاهات ايجابية لقدراتهن وامكاناتهن في مواجهة الاحداث والوصول الى الهدف، ويمكن تفسير ذلك على وفق نظرية باندورا (Bandura , 1997) على ان ادراك الطلبة لكفاءتهم الذاتية المدركة يتعلق بتقييم لقدرتهم على تحقيق مستوى معين من الانجاز وبقدرتهم على التحكم بالأحداث ، ويؤثر الحكم على مستوى لكفاءة الذاتية المدركة على طبيعة العمل والاهداف التي يسعون اليها وعلى مقدار الجهد الذي يبذلونه Bandura 1997 (: 241) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(علوان، 2012) التي توصلت نتائجها الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بالكفاءة الذاتية المدركة.

الهدف (2) تعرف الالكسثيميا لدى عينة البحث.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الالكسثيميا على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (36.93) درجة وبانحراف معياري مقداره (6.24) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (45) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الفرضي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الالكسثيميا

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
200	36.93	6.24	45	18.30	1.96	199	دال

وهذا يشير الى ان الى ان عينة البحث لديهن درجة ضعيفة من الالكسثيميا، وتفسر الباحثتان ذلك بما أن الطالبات يتمتعن بالكفاءة الذاتية المدركة التي تؤثر في مدى ما يخبرون من ضغوط ومشاعر اكتئابية في المواقف المهددة، ويتكلمون أكثر من غيرهم ويعبرون عن مشاعرهم بثقة داخل الجماعة وهذا يؤثر على مستوى دافعيتهم للأفكار والإعمال والعواطف، ويمكن تفسير ذلك على وفق نظرية (Taulor 1994)) يكون علاج عجز الشعور عن المشاعر من خلال تنمية مهارات معرفية تسهم في تنظيم العواطف في الذات (Taulor,1994: 134).

الهدف (3): تعرف دلالة الفرق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المرحلة (الاول، الثالث) :

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ويتضح انه هناك فرق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المرحلة ولصالح المرحلة الثالثة، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198)

والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المرحلة (الاول، الثالث)

العينة	المرحلة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
200	الاول	100	166.17	22.49	4.21	1.96	دال

وتفسر الباحثتان النتيجة الى ان جميع طالبات قسم رياض الاطفال لديهن الكفاءة الذاتية المدركة لكن هناك فروق بين المراحل تعود في التفرد في خصائص شخصيته الطالبات، وان عملية ادراك الذات تستمر في طور النمو واكتساب الخبرات، ، ويمكن تفسير ذلك على وفق نظرية باندورا (Bandura , 1997)، بما أن الكفاءة الذاتية المدركة تعد بعد من ابعاد الشخصية للفرد في قدرتها بالسيطرة على المتطلبات والتغلب على التغيرات وكيفية التعامل معها والقيام بمهامه ازاءها، فلابد منها لدورها البارز على المتعلم، والتي تتبلور في شكل أفكار ومعتقدات حول الذات، وهذه الأفكار تتوسط بين ما لديه من معرفة ومهارات وبين أدائه الفعلي في المواقف التعليمية (Bandura , 1997 :22).

الهدف (4): تعرف دلالة الفرق في الالكسثيميا تبعا لمتغير المرحلة (الاول، الثالث):

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين و يتضح انه هناك فرق في الالكسثيميا تبعا لمتغير المرحلة ولصالح المرحلة الاولى ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198)

والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الالكسثيميا تبعا لمتغير المرحلة (الاول، الثالث)

العينة	المرحلة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
200	الاول	100	37.98	6.17	2.42	1.96	دال

وتفسر الباحثتان النتيجة الى ان طالبات المرحلة الثالثة يكون معظم سلوكهن مكرسا للأعداد نحو التطلع والانجاز لتحقيق اهدافهم، وكذلك على مدى مثابرتهم في التصدي للمعيقات التي تعترضهم وعلى مقدار التوتر الذي سيعانون منه في تكيفهم مع المطالب التي يواجهونها، ويمكن تفسير ذلك على وفق نظرية (Taulor 1994) الى ارتباط الالكسيثيميا بتقدم العمر و بالمستوى التعليمي، وأن البيئة الاجتماعية تؤثر بالقدرات اللغوية و التعبير اللفظي عن المشاعر (Taulor,1994:36) .

الهدف (5): تعرف العلاقة الارتباطية بين الالكسثيميا والكفاءة الذاتية لدى عينة البحث.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الالكسثيميا والكفاءة الذاتية ، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الالكسثيميا والكفاءة الذاتية اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (-0.04) وهي بمستوى قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.14) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) .

وترى الباحثتان إنَّ هذه النتيجة منطقية في علاقة ارتباطية عكسية، لأنَّ الطالبة التي تتمتع بالكفاءة الذاتية المدركة يكون لديها الدافع في الاستقرار النفسي، ولديها القدرة على التحكم والتعبير عن مشاعرها، أي كلما ارتفعت الكفاءة الذاتية كلما انحفض

قصور التعبير عن المشاعر ، ويمكن تفسير ذلك وفق نظرية(Bandura , 1997) اهمية الكفاءة الذاتية المدركة بنها عاملا وسيطا في تعديل السلوك وموشرا في التوقعات لقدرة الفرد على التغلب على المهمات المختلفة (Bandura , 1997 :45).

التوصيات:

1- لابد من التوصل الى مصادر تعليمية و اساليب وتقنيات من شانها اكتشاف قرارات المتعلمين من اجل رفع مستوياتهم العلمية و قدراتهم العقلية في التعامل الواعي مع الذات والتفاعل الاجتماعي في تحقيق التوافق الوجداني .

2- اقامة الندوات التثقيفية والارشادية للمتعلمين التي تخفف الصعوبات التي تواجهم في التعبير عن احاسيسهم ومشاعرهم .

3- لابد للمعنيين بالميدان التربوي الاهتمام بدراسة المتغيرات الجديدة، و جعلها جزءا من مخرجات التعليم من اجل اعداد جيل قادر على العمل والانتاج.

المقترحات:

1- اجراء دراسة ارتباطية لمعرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والرفض الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

2- اجراء دراسة مماثلة لدى طلبة الجامعة حسب التخصص(علمي –انساني).

3- اجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية اخرى.

المصادر العربية:

- خالد، محمد، (2010) : **التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاية الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت** ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، مج (24) ع (2) .
- داود ، عزيز حنا ، أنور حسين ،عبد الرحمن ، (1990) : **مناهج البحث التربوي** ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- داود، نسمة علي، (2016) : **العلاقة بين الألكسيثيميا (وأنماط التنشئة الوالدية) والوضع الاقتصادي والإجتماعي وحجم الأسرة والجنس**، مج(12) عدد(4) .
- دليل كلية التربية للبنات ،(2009): جامعة بغداد.
- السعدي، مصطفى ، (2007) : **تأكيد الذات في مواجهة العدائية** ،مصر .
- عبلة، دهمش، (2017) : **مستوى صعوبة التعرف على المشاعر (الألكسثيميا) دراسة وصفية مقارنة بين المراهقين** ، جامعة محمد بو ضياف ، الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العدوانيين وغير العدوانيين.
- علام، صلاح الدين محمود، (2000): **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- علوان ، سالي طالب ن، (2012): **الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد** ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد،ع (33).
- العمران، جيهان عيسى، (2006): **الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة البحرينيين تبعا لا ختلاف مستوى التحصيل الاكاديمي والنوع والمرحلة الدراسية** ،مجلة جامعة دمشق مج (22) عدد (2).
- عودة وملكاوي ، احمد سليمان ، وفتحي حسين ،(1992) : **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية** ، ط1 ، مكتبة الكناني ، أربد ، الأردن .
- منسي، محمود عبد الحليم، (2000) : **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية** ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- النصاصرة، صالح ، (2009) : **الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الد يمغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

المصادر الاجنبية : References

- Bandura, (1997) **: Self- efficacy: The exercise of control**, New York: Freeman.
- Dwyer, A و(2001) **: Stress, Self-Efficacy, Social Support and Coping Strategies in University Students** ،Canadian Journal of Counseling, 3 (3). 30-39 .
- Elias , M , (2002) **: nem roles for school psychologists addressing the social and emotional learning the needs of students** , school psychology review , vol , 31.
- Mcdougall, j, (1989) **: the dis – affected reflections on affect pathology psychoanalytic quarterly**, 53.
- Pajares, F., D, (2001)**: Self-beliefs and school success: Self-efficacy, self-concept, and school achievement**. In R. J. Riding & S. G. Rayner (Eds.), International perspectives on individual differences (vol. 2): Self-perception,. Westport, CT: Ablex.
- Schwarzer, R. B, (1995)**: Efficacy scale submitted for publication Berlin**, Frerpsychologie.
- Sifineos ,E, (1973) **: is dynamic Psychotherapy contraindicated for a large number of patients with psychosomatic disease**. Psychotherapy and psychosomatics, V.21.
- Taylor, G. J A, (1994) **: Disorders of affect regulation: Alexithymia in medical and psychiatric illness**, Cambridge: Cambridge University Press.
- Turan , (2007) **: Health Behaviors among individuals with Schizophrenia and Depression** , Journal of Health Psychology , Vol . 12 .

Wise T . N , (1990) **: Alexithymia & the five factors model of**